

التصويب (*)

« جاء في المعجم الوسيط « صَوَّبَ الشيء : صححه » على معنى أنه عالجه بما يجعله صحيحاً .

وهناك من توقف في هذا ، بدعوى أن تلك الدلالة ليست في مسموع اللغة وإنما المسموع : « صَوَّبَ الشيء : رآه أو عدّه صواباً » .

وترى اللجنة أن ماسجله المعجم الوسيط من هذا الاستعمال ، له سنده في فقه العربية ، فإن التعديّة بالتضعيف ، تحمل معنى الجعل والصيرورة كما تقول : حققت الكتاب ، وصححت الحديث ، وذهبت الإناء وعلى هذا « تصويب الكلمة » جعلها صواباً وذلك بإدخال عنصر تصحيح عليها أو بديل يجعلها جديرة بالحكم بالصواب ، وهذا تصرف مجازى سائغ «

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

ورد في المعجم الوسيط : صوب الشيء : صححه ، بمعنى عالجه بما يجعله صحيحاً .

وقد اعترض بعض الباحثين على ما جاء في المعجم الوسيط محتجا بأدلة ، منها : « أنه لا وجود في مآثور اللغة للتصويب بمعنى إصلاح الشيء ورده إلى الصواب » ونشر الاعتراض في بحث مطول في مجلة مجمع دمشق .

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة يؤيد فيها صحة ما جاء في المعجم ، (انظر الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص